

أوراق من الفساد والقانون

زمن مر

(لنطلب حرية أيها الرعية / لنطلب حرية .. بل مارس الحرية / إن رضى الراعي .. فألف مرحبا/ وإن أبى فحاوي إقناعه باللطف والروية/ قولي له أن يشرب البصر/ وإن يبلع نصف الكرة الأرضية/ ما كانت الحرية اختراعاً/ أو إرث من خلفه/ لكي يضمها إلى أملاكه الشخصية/ إن شاء أن يمنعها عنك/ زواها جانباً/ أو شاء أن يمنحها .. قدمها هدية).

كلام زايد

ماذا تهينونا

ظهر صدام حسين شجاعاً رابط الجأش وهو يواجه مغتاليه في المسرحية الهزلية، المغرزة والهمجية في ذات الوقت التي أسمتها أمريكا ومررتقتها في العراق بتفتيد حكم الإعدام ولعل صدام حسين هو الوحيد من بين عدد من نظرائه رؤساء وملوك العرب الذي حظي بتأييد وتضامن وتعاطف شعبي عربي إلى درجة أن فتاة جزائرية انتحرت شنقاً وقالت وهي تشق نفسها أنها تريد بلوغ شعور الاله الذي بلغه صدام والحيل يكظم أنفاسه ويكتمها إلى الأبد.



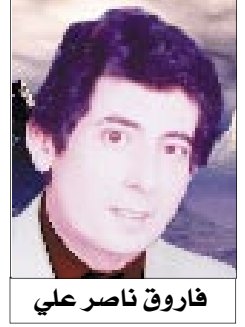
صدام لم يكن مجرد حاكم عربي أو رئيس عاب للحدود، فهو الرئيس الذي حقق لشعبه أعلى بخل على مستوى الفرد وأنشأ نظاماً صحياً وتعليمياً وقيل هذا ويعدده فإنه من بين نظرائه العرب المعاصرين الذي وقف ممانعا ومناهضا للهيمنة الأمريكية على العرب وفرواقتهم وبهذا الموقف توضح من الإرادة الشعبية العربية التي ترى في أمريكا عدوها الأكبر إلى جانب إسرائيل بالطبع، امر واحد فقط استحجم فيه صدام مع بعض من نظرائه الحكام العرب وهو قمع حريات شعوبهم ومصادرتها والتكبير بمن يخالفونهم الرأي من أبناء الشعوب صدام الذي تميز به عن بقية الحكام وهو توفيقه حياة مرفهة لشعبه قبل ان تصبح العراق هدفاً استراتيجياً لأمريكا لا بد من تحقيقه خدمة للمصالح الأمريكية وذلك عن طريق غزو العراق واحتلاله وهو هدف أمريكي واجب التحقيق بصدام وما غير صدام، على عكس الترويج السياسي والإعلامي الأمريكي الذي يبرر ويبرر احتلال أمريكا للعراق حيث برهنت الوقائع والاحداث سقوط كل الزوايا الأمريكية التي حاولت بها أمريكا تبرير هذا الاحتلال وتحاول بها اليوم تبرير الجرائم البشعة والكوارث الانسانية التي تقوم بها ضد الشعب العراقي، وعنى عن القول هنا أن الشعوب العربية ناضجة بما فيه الكفاية لتدرك زيف وخداع وكذب أطروحات حكامها خصوصاً أولئك الذين يرددون عن أنفسهم ويريدوا إعلامهم عنهم أنهم جنوداً ويجنون بلدانهم وشعوبهم غضب أمريكا واحتلالها، الشعوب العربية تدرك جيداً أن مثل هذا الكلا هو مجرد هراء يمارسه بعض الحكام العرب ليلبضوا شعوبهم امام خيارين ثالث لهما، هما الاحتلال الأمريكي أو بقاء هؤلاء الحكام واستعدادهم لشعوبهم، ولعله من المناسب هنا إعادة السؤال الذي وجهه حراس غرفة إعدام صدام إليه وهو "ماذا أفقتنا؟" ونصحت محترماً/ ولم يهين حرراً/ فلاعشنا .. ولاعاش الوطن

الذي لا يحتاج إلى احتلال أمريكي.

لهراء هذا؟! وأي زيف واي دجل؟! هل تعتقدون بأن قبول نتائج الحرب من معظم قيادات المعارضة معناه أن هؤلاء يمثلون "الوطن" وبالتالي فإن الوطن، المجتمع قد تصالح مع نفسه؟! هذه المعارضة الكوارثية لا علاقة لها بالمجاهير المحونة في الأرض المهجورة وهم لا يمثلون سوى أنفسهم ومصالحهم الخاصة.. ونحن لانعترف بهم، هؤلاء يعيشون داخل دمهاليزر السلطة وفي أروقة النظام الذي يقر ويعترف بصحة "الفتاوى والإكاذن" عليه تجريم وإدانة من اطلقها، واعتبارها كقول من نجم عنها باطل، لو كان النظام يريد حقاً ان يبقى الوطن وحدة واحدة .. وان يبقى المجتمع وحدة واحدة .. انها قضية حق فكيف يطلب منا الرضوخ وطمسها بالباطل؟! ويبقى القول .. طيلة هذه السنوات العجاف لانرى أي دليل على وحدة النفوس والقلوب، كل ما نلمسه، نعايشه نصطدم به على ارض الواقع المر والمزري هو التطبيق العملي الصارم والمخطط نظرية "الانتصر والمهزوم والاستمرار نهج الغالب ونحن نحاول منذ سنوات التصدي لهذا الباطل كي نجذب الوطن النهائيات الكوارثية التي يدفعونه اليها، لكنهم لا يعطون أبداً لن يستوعبون .. الابن التفكير الذي يتكبرون.

ولو تعننا في صورة هذا الوطن الذي تصالح مع نفسه كما يقولون .. وتركتنا الفيد والنهب والنهب المنظم للوظائف والأعمال .. الخ جانباً .. سنرى كل زوايا الصورة تهتز بشكل مخيف لانعدام الأمن والأمان وسريان منطق البطش والقوة وتغليب حمل السلاح واستخدامه على العزل من الناس .. باعتبار السلاح من مميزات "الرجولة" التي تظل ناقصة بدونها في هذا الوطن .. بل والتحريض العلني والسافر على رفض أي قانون ينظم حياته. وتكتمل المأساة البشعة عندما ترى الضوء الساطع الذي يتوسط الصورة .. يبدو كأنه خارج من قلب معبد .. حين تتناثر التساللات السانحة: أي معبد هذا؟! تنطلق الضحكات الساخرة أو يتعلموا بعد أن "الفساد القدس هو صاحب العيد ومن خلاله تخرج الأبرار والاشكال التي ترين القبح في الحرب وأنها قد مرقت القلوب والنفوس وقسمت وشرطت على من جديد .. وقسمت ووزعت على مسلمين بجرة .. وإلى كفار مرتدين فحجرة قديمة وبكل عنجهية واستخفاف ..

الورقة الاخيرة () بعدنا يبقى التراب والعفن/ نحن الوطن/ ونحن بعدنا تبقى الدواب والدمن/ نحن الوطن/ إن لم يكن لنا كريماً أميناً/ ولم يكن محترماً/ ولم يهين حرراً/ فلاعشنا .. ولاعاش الوطن "أحمد مطر"



فاروق ناصر علي

الظلم، الضياع، العيب وقهر الرجال.

يتغنى فيها معظم المسؤولين بروعة براعتهم في تطوير منتجات الفساد المختلفة، وفي قدرتهم على دفن الأنظمة والقوانين لا يمكن على الإطلاق الحديث عن تحقيق مكاسب أو إنجازات للشعب، لكن الذي يتحقق هو اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء ومعظم أغنياء اليوم معروف بالقوانين والداني من أبين وكيف متى هبطت عليهم الاموال؟! ولم تحققت في مثل هذا الوطن التقييم إنجازات كما يقال أن عجلة الفساد المبارك والمقدس وهو الوثن المعبود، تلحنها طحن الرحي.. وما يبقى سوى الجوع، القهر، الظالم، لا يركبون ساكناً ولا يكتفون لما يحصل .. بل هم في حقيقة الأمر يعتبرون ما جرى ويجري ضريبة ويفعها ينبغي استمرارها من قبل المهزوم حتى قيام الساعة.

لذا استهزأ قراصنة الأرض الصمت الرهيب المتوطى والكيب السريع الملايين وإزدادوا تيتها وعريدة وتفرضنا والتف حولهم المتاجرون بـ الإبين والوحدة وخرجت علينا تلك البصائر الكاذبة التي تدعي ملكة اراض في عدن حين قبل ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام .. ألا تبتأ لهؤلاء كيف يفكرون؟! وكما كتبنا وكتب العديد من الزملاء حول هذا الفيد والتفاسات، وكما قلنا "أن هذه الأعمال الناجمة عن "فتوى" كاذبة أبحاث اعتبار الأرض والملكيات والوظائف حفا مشروعا لا المنعصر في الحرب وأنها قد مرقت القلوب والنفوس وقسمت وشرطت على من جديد .. وقسمت ووزعت على مسلمين بجرة .. وإلى كفار مرتدين فحجرة قديمة وبكل عنجهية واستخفاف ..

لم لا تتركون السلطة. حكومة ورئاسة

للسلطة الفلسطينية في الأراضي المتواجدة عليها، اين السيطرة، اين السيادة؟ في كل يوم عدوان، اجتياح، احتلال، وكان آخر مشهد دخول القوات الاسرائيلية لرام الله العاصمة السياسية للسلطة أيام عيد الاضحى المبارك وعانت فساداً في الارض، وماذا فعلت السلطة؟ وهل كان بإمكانها إيقاف الزحف الاسرائيلي وقيل رام الله كانت غرة، قتل وتدمير للمنازل، وجرف المزارع واعتقالات واسعة في صفوف المناضلين، ومع الأسف في ظل هذا كله نرى ازدواجية في السلطة، الخلاف على العقاب الزواية، الخلاف على تشكيل القوات، اقتتال فلسطيني - فلسطيني، ونسبنا الخط الأحمر! إلى أين اتهمنا داهيون يا حكومة ويا رئاسة بالسلطة الفلسطينية، خاصة وان العواقب لتأثرت حكومة الوحدة الوطنية بانت واضحة كل الموضوع، وغير مقنعة للمواطن العربي الذي بات يتحسر على الوضع الفلسطيني ويتأمل ويخجل ماذا يقول ليس من العدل ان تعود منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني تبعيد لها الاعتبار، يدخل كل من هو خارج المنظمة في اطارها، البست هي الهوية الوطنية المعبرة عن امال وطموحات الشعب الفلسطيني، ألم تحظى بالاعتراف الدولي، ألم تحقق الانتصارات للشعب الفلسطيني.

الدعوة للحكومة الفلسطينية وللرئاسة بترك السلطة قد تدعو للغربة عند البعض وتبعث تساؤلات عند آخرين، ولكن تعالوا نتحاور، بعيداً عن الحساسية وبصراحة وشجاعة وصداقة السلطة الفلسطينية عند إعلان المبادئ الفلسطينية - الاسرائيلية "أو باتفاق غزة - اريحا أو لا". وكانت ابرز نقاطه اقامة سلطة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة والقضاء لفترة خمس سنوات، وعند بداية العام الثالث من الحكم الذاتي تبدأ مفاوضات الوضع النهائي للضفة والقطاع بحيث تؤدي إلى تسوية على اساس قراري الامن الدولي ٢٤٢،٣٣٨ ، أي حدوث نقل مرحلي للحكم المباشر على الضفة الغربية وغزة إلى السلطة الفلسطينية.



محمد رجب أبو رجب

جيد، ماذا حصل؟ اغتيل رابين البذي وقع الاتفاق، وكان ذلك اغتيال لاوسلو من قبل إسرائيل، وجاء تنهائنا للكيكود، وتتصل من إعادة الانتشار الثاني، وأعيد التفاوض، وبلغت خيبة الأمل الفلسطيني أقصاها، وعلقوا الامال على حكومة باراك، والتي لم تلتزم باعادة الانتشار الثالث أو أصرت على الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي، وتم الدخول بالمفاوضات في تموز ٢٠٠٠م، والسلطة لا تتمتع بسيطرة تامة على المساحة المتواجدة فيها من ارض فلسطين وكانت خطة باراك مع أمريكا تخفي أن على السلطة أن تعيد التفاوض من جديد على أي انتشار آخر حتى يتم تقديم تنازلات بشأن الوضع النهائي وهنا فوجئ الفلسطيني بان واشنطن تمارس دورها وفقاً لحاجات الحكومة الاسرائيلية وأبناها تقبل طلبات إسرائيل باعتبارها مسلماً بها، وكانت خيبة الأمل الكبرى عند الفلسطينيين الذين راهنوا على كلينتون، وانتهت المفاوضات، وحوصر رئيس السلطة الفلسطينية حتى اغتياله.

اساس قراري الامن الدولي ٢٤٢،٣٣٨ ، أي حدوث نقل مرحلي للحكم المباشر على الضفة الغربية وغزة إلى السلطة الفلسطينية.

انقذوا ميناء عدن

لماذا فارق التسعيرة على البواخر بين مينائي عدن والحديدة؟

ملصحة من احتكار الشحن والتفريغ؟ ولماذا لاتنفذ توجيهات الرئيس بهذا الإخضوص؟

تفريغ البضائع يستغل بعض اصحاب القرار نفوذهم ويتم حجز البواخر وكأن المسألة فوضى وكبح باخرة ظلت ومازالت في عدن تحت أوامر الحجز ما اضطر ملك البواخر أن ينوبهم إلى رفع شكاوى واحتجاجات ضد الجهات الرسمية في اليمن مستائين عن دواعي الحجز واسبابه غير المقتعة كما فعل ورغم ان هناك عدة وسائل من قبل مسوولي الإدارة المشتركة بـ "فر كشة" الإدارة المشتركة لكن مشكلة المعاملة ما زالت عالقة بالذات إلى عدن.

نداء إلى الكحلاني

هناك الكثير من الحلول حول "المعالجة" غير ان هناك من له "مصالح" في ابقاء الإدارة المشتركة لـ "قرط" الملايين من الدولارات على حساب العمال والذين لا يستلمون إلا "القات" . لقد كان ميناء عدن يحظى بسعة غير عادية من بين كل موانئ العالم لكن سياسة القامصين على الميناء قد أثرت على سبعة ميناء عدن بفارق التسعيرة أو لا وعدم وجود مساحات في الميناء حيث شاهدنا ونشاهد يوميا الاستحواذ على المساحات في الميناء والتي تحولت إلى "مصانع لبعض التجار وهذا لا يوجد ليس فقط في ميناء الحديدة بل وحتى في كل الموانئ الكبرى لكن يوجد في ميناء عدن كما ان "البراقات" أو "السقايف" قد سلمت إلى بعض التجار ولذلك يعجز "قباظنة" على عبد الله صالح إلى محافظ عدن وليس وطن أو يمن واحد لكن سياسة القامصين على الموانئ اليمنية وفي وزارة النقل يمارسون التشطير في وزارة برغم توجيهات رئيس الجمهورية / علي عبد الله صالح إلى محافظ عدن سابق بأن يتم التعامل في ميناء عدن بشكل ميناء الحديدة لكن للأسف لم تنفذ توجيهات رئيس الجمهورية حتى اللحظة حيث ما زالت الإدارة المشتركة التي تتحكم أعمال الشحن والتفريغ في ميناء عدن والملا تفرص اربعة دولارات ونصف للطن الواحد وهو بالطبع مبلغ خيالي لاسمع عنه في الموانئ الشمالية أو موانئ عدن الاخرى ولذلك نتمنى من الأخ / أحمد الكحلاني محافظ محافظة عدن ان يعيد لميناء عدن



الدولارات إلى خزانتة الدولة فإنها تذهب إلى جيوب بعض التجار بابهم الإدارة المشتركة فيقوم القامصون على الإدارة المشتركة بفرض اسعار خيالية للشحن والتفريغ وذلك يضطر ملك البواخر تحويل ميناء الحديدة أو الموانئ الشمالية حيث اجور الشحن والتفريغ بواقع دولار واحد واقل من دولار بينما اجور الشحن والتفريغ في ميناء عدن بل وكل الموانئ الجنوبية تقرب ب اربعة ونصف للطن الواحد من الطبيعي ان تكون حركة البواخر في ميناء الحديدة افضل منها في ميناء عدن بسبب فارق التسعيرة على اجور الشحن والتفريغ.

محمد أحمد النعماني

البحرية تنسب قرار وزارة النقل وحتى اللحظة لا أحد يبري عن مصير العمال المتبقين في الملاحه الوطنية ومن حق الموظفين ان يخشوا مصيرهم بعد التصفية الكاملة لشركة الملاحه الوطنية فهل سيكون مصيرهم في الشارع وهم الذين أفنوا حياتهم في خدمة الملاحه الوطنية والحقيقة ان تصفية شركة الملاحه الوطنية كانت ضربة قوية فقط على العمال بل كانت ضربة قوية للاقتصاد الوطني فقد كانت هذه الشركة تفرغ خزانتة الدولة بلايين الدولارات وكانت الأرباح تزيد سنويا منذ نشأتها.

نداء إلى الكحلاني

البحرية تنسب قرار وزارة النقل وحتى اللحظة لا أحد يبري عن مصير العمال المتبقين في الملاحه الوطنية ومن حق الموظفين ان يخشوا مصيرهم بعد التصفية الكاملة لشركة الملاحه الوطنية فهل سيكون مصيرهم في الشارع وهم الذين أفنوا حياتهم في خدمة الملاحه الوطنية والحقيقة ان تصفية شركة الملاحه الوطنية كانت ضربة قوية فقط على العمال بل كانت ضربة قوية للاقتصاد الوطني فقد كانت هذه الشركة تفرغ خزانتة الدولة بلايين الدولارات وكانت الأرباح تزيد سنويا منذ نشأتها.

التجري في هذه الأيام التصفية النهائية لأخر أعمال شركة الملاحه الوطنية بتسليم ورشة حجير ليهيئة الشؤون

البحرية تنسب قرار وزارة النقل وحتى اللحظة لا أحد يبري عن مصير العمال المتبقين في الملاحه الوطنية ومن حق الموظفين ان يخشوا مصيرهم بعد التصفية الكاملة لشركة الملاحه الوطنية فهل سيكون مصيرهم في الشارع وهم الذين أفنوا حياتهم في خدمة الملاحه الوطنية والحقيقة ان تصفية شركة الملاحه الوطنية كانت ضربة قوية فقط على العمال بل كانت ضربة قوية للاقتصاد الوطني فقد كانت هذه الشركة تفرغ خزانتة الدولة بلايين الدولارات وكانت الأرباح تزيد سنويا منذ نشأتها.

محمد أحمد النعماني

البحرية تنسب قرار وزارة النقل وحتى اللحظة لا أحد يبري عن مصير العمال المتبقين في الملاحه الوطنية ومن حق الموظفين ان يخشوا مصيرهم بعد التصفية الكاملة لشركة الملاحه الوطنية فهل سيكون مصيرهم في الشارع وهم الذين أفنوا حياتهم في خدمة الملاحه الوطنية والحقيقة ان تصفية شركة الملاحه الوطنية كانت ضربة قوية فقط على العمال بل كانت ضربة قوية للاقتصاد الوطني فقد كانت هذه الشركة تفرغ خزانتة الدولة بلايين الدولارات وكانت الأرباح تزيد سنويا منذ نشأتها.

نداء إلى الكحلاني

البحرية تنسب قرار وزارة النقل وحتى اللحظة لا أحد يبري عن مصير العمال المتبقين في الملاحه الوطنية ومن حق الموظفين ان يخشوا مصيرهم بعد التصفية الكاملة لشركة الملاحه الوطنية فهل سيكون مصيرهم في الشارع وهم الذين أفنوا حياتهم في خدمة الملاحه الوطنية والحقيقة ان تصفية شركة الملاحه الوطنية كانت ضربة قوية فقط على العمال بل كانت ضربة قوية للاقتصاد الوطني فقد كانت هذه الشركة تفرغ خزانتة الدولة بلايين الدولارات وكانت الأرباح تزيد سنويا منذ نشأتها.

هاي المرجلة .. !!

الرجولة عند "صدام حسين" لها اعتباراتها التي لم يتخل عنها عند حبل المنطق الذي اطاح بحياته الحافلة. ولم يكن يعرف الرئيس صدام اسلحة النمار الشامل كانت اجساد وتضاريس الرافعات العراقية التي اطحن بمفهوم الماجدات .. وفي 2003م بعد 13 عاما من الغزو والحصار سقطت أوراق التوت وظهرت الاسلحة المدمرة في أغاني "البرتقال" وتحويلات الماجدات إلى مصطلح يذكر بلإعده التقييم .. وبرزت مبادئ صدام جليلة كرجولة في تحركاته ومواقفه وردود أفعاله بعد انهيار نظامه واقتقاد العراقيين له ويمكن لي تعديد بعض منها:



سام عبدالله الغباري

- اول رجولته: تقخيح اسم "العراقي" وصفته عندما كان يتحدث عنه بفخر كرس في أذهان الناس حقيقة حضارية لهذا الانتصار.
- بناء 20 ألف عالم عراقي وتحقيق تنمية مذهلة في مختلف القطاعات وترسيخ وحدة العراق التي حافظ عليها طويلا.
- تسويق مبادئ الكرامة والعزة ورفضه إهانة وزير عربي للماجدات العراقيات "!!"
- إصراره على أن تكون محاكمته من قبل "عراقي" يؤمن بعراقيته ويخبر بانتمائه.
- استعداده وتأكيد على تحمل المسؤولية الكاملة في أي قرارات اتخذها مجلس القيادة حتى وان لم تحمل توقيع.
- حرصه على أناقته الرجولية وإظهار قدراته الجسدية العنيفة بإطلاق النار من بندقيه ضخمة بيد واحدة .. وسباحته لأشواط في نهر دجلة.
- تصليه في ميدان وإيمانه بأنه يحمل مشروع كرامة الأمة العربية حتى وان تباينت مواقف العرب ضده .. وحلمه بأن تكون فلسطين حرة عربية مستقلة.
- وفقته الشامخة الضاحكة بعد أن رأى أيدي العنف الطائفي تغتال حياته في لحظة رهيبه توقف عندها التاريخ مليا .. قبل أن يصدم حيكه ببشاعة الإعدام .. وهو يضحك لقاتليه .. هاي المرجلة .. !!



سام عبدالله الغباري

نعم سيادة الشهيد صدام حسين .. لم يكن الذين يغتالونك على حبل مشنقة غليظ على قدر عال من الرجولة كما تخيلت .. ولم يكن العديد من العراقيين الذين وصفتمهم بأبناك ولخو أنك عند مستوى تربيتك وقتت بهم .. فمنهم الكثيرون من ذهبوا إلى درجة الانحطاط الطائفي .. حتى أنهم تناولوا من جسدك السجى بالضربيات والكدمات التي ظهر أثرها على خدك.
- أفكار صدام حسين وتصرفاته ومعاركه وقدراته ورناسته سيأتي اليوم الذي تحاكم فيه بقدر عال من الإنصاف والمسؤولية وسيذكر العراقيون أن هذا الشهيد قدم أبناءه وحفيده في عائلته الصغيرة شهداء في حربهم ضد الغازي المحتل .. وسيف المنصفون امام وصيته الاخيرة بما فيها من العمق والفلسفة والمحبة ليتبينوا أنهم كانوا يقفون امام قائد ذمته ورجل متواضع يحمل سبحات الحبة ويرقى إلى مستوى الزعامة التي تريد ان تقدم لوطنها أقصى ما لديها من طاقات خلاقة.
- كما سيحكم التاريخ بقوة على أن مبادئ الرجولة العراقية نمرت في سنوات الاحتلال الأمريكي البربري للعراق وعلى أن صدام حسين هو الرجل الحقيقي الذي حوكم وأعدم شنقا لصفقة تلك.
- وداعا شهيد الأمة .. واضحة للمسلمين جمعا .. عسى أن يكون لحمت خبز الأمم قوتها .. و دمك ماء تنظير به من تونينا التي كان أولها إفريقيا في فرض الجهاد لمتحرك.
- والله يتولى الصالحين



سام عبدالله الغباري